

جددت الدعوة لعقد مؤتمر دولي للسلام

فرنسا تعارض على «افتراق» مع الناتو بشأن قضايا الشرق الأوسط

■... باريس/ وكالات/- أكدت فرنسا أنه ليس من شان حلف شمال الأطلسي أن يحل محل الجهود الدولية المتعددة حاليا في الشرق الأوسط، فيما تفكر واشنطن ومدريد في تقديم اقتراحات مشتركة من أجل قيام الأطلسي بدور في المنطقة. وردا على سؤال حول الاجتماع غير الرسمي لوزراء خارجية الحلف المرتقب غدا في فيلنيوس قال الناطق باسم الخارجية الفرنسية جان باتيست ماتي أنه من المرتقب أن تقدم وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس مع وزير الخارجية الإسباني ميغيل أنخيل مورانثوس عرضا للمباحثات الجارية حول الشرق الأوسط خلال غشاء. وأضاف انه عرض للوضع يهدف إلى اتاحة حصول تبال

لوجهات النظر بين الحلفاء مشيراً إلى أن هذه المحادثات تندرج في إطار الحوار السياسي العادي بين الحلفاء وستتيح مقاربة التحاليل وتقييم الوضع معاً. ولم يوضح ماتي محاور جدول أعمال المؤتمر الذي كان بارنبييه أطلق فكرته مطلع مارس الماضي خلال اجتماع نظم في لندن حول إجراءات مساعدة الفلسطينيين والتي لم تكن إسرائيل مطلة فيه. وأضاف الناطق أن شروط نجاح الانسحاب الإسرائيلي من قطاع غزة كسائت في صلب المحادثات: لقد اتفق الوزيران على أنشطة تعاون وتدريب في مجال الدفاع والأمن. واقرحت فرنسا مجدداً عقد مؤتمر دولي حول المسألة الإسرائيلية الفلسطينية قبل نهاية السنة. وتكرر ذلك الناطق باسم الخارجية الفرنسية مشيراً إلى أن وزير الخارجية ميشال بارنبييه الذي التقى صباح أمس

خاتمي: سنقاوم التهديدات الخارجية مهما كان الثمن



■... أكد الرئيس الإيراني محمد خاتمي أمس استعداد بلاده لرفع أي ثمن لمقاومة التهديد والضغط الخارجي. وقال خاتمي خلال كلمة القاها بمناسبة يوم الجيش القومي أمس لن نستسلم لأي قوة أو تهديدات وسنواصل جهودنا في إطار رؤيتنا لديمقراطية إسلامية. وكانت الولايات المتحدة قد تعهدت بالتعاون مع الاتحاد الأوروبي حتى فصل الصيف في محاولة إقناع إيران بوقف أنشطتها النووية إلا أن الرئيس جورج بوش لم يستبعد شن عمليات عسكرية في حال فشل محادثات الاتحاد الأوروبي. كما خصصت الحكومة الأمريكية ثلاثة ملايين دولار للمنظمات والإفراد الذين يسهمون في دعم الحرية والديمقراطية في إيران. وادانت طهران هذه الخطوة وحذرت من أنها سترفع دعوى قانونية ضد واشنطن أمام المحكمة الدولية بلاهاي.

أمريكا تعرض

مساعدة بنجلادش

على مكافحة

الإرهاب

■... دكا/ رويترز/- ذكر مسؤولون أن الولايات المتحدة عرضت مساعدة بنجلادش بالتكنولوجيا والخبرة لمنع الجماعات الإرهابية الدولية من شن عمليات داخل البلاد. وتصر بنجلادش وهي دولة ديمقراطية ذات نهج إسلامي معتدل على أنه لا توجد على أراضيها أي جماعات إرهابية ذات ضلالت دولية. وقال مسؤولون بوزارة الخارجية في بنجلادش إن عرض المساعدات الأمريكية تقدم به قائد الجيش الأمريكي في المحيط الهادي الأدميرال وليام فالون عندما التقى مع وزير خارجية بنجلادش م. مرشد خان في دكا. وأبلغ خان الصحفيين عقب الاجتماع بأن نسمح مطلقاً بظهور الإرهاب في بنجلادش سنبحث عرض المساعدة الأمريكية من أجل بناء قدراتنا. وقال فالون إن الجماعات الإرهابية لها شبكات دولية في سائر أرجاء العالم وأنها تتطلع للانتشار في مناطق جديدة. وقال: «بإمكان بنجلادش الاستفادة من الخبرة والتكنولوجيا الأمريكية في التصدي للجماعات الإرهابية».

تحضر مؤتمراً للأطلسي غدا

رايس في موسكو لمواصلة الضغوط الأمريكية على روسيا



■ واشنطن/ اف ب/ - تعهدت كوندوليزا رايس مواصلة الضغوط على روسيا من خلال التاكيد على ضرورة إجراء إصلاحات ديمقراطية في هذا البلد. في أول زيارة تقوم بها إلى موسكو هذا الأسبوع بصفتها وزيرة للخارجية الأمريكية. وتصل رايس اليوم الثلاثاء إلى موسكو لإجراء محادثات مع الرئيس فلاديمير بوتين ونظيرها الروس سيرجي لافروف قبل التوجه غدا إلى فيلنيوس في ليتوانيا لحضور اجتماع غير رسمي لوزراء خارجية منظمة حلف شمال الأطلسي. وستبحث رايس مجموعة من المواضيع الاستراتيجية مع حاوريتها الروس نيهداً لزيارة يقوم بها الرئيس الأمريكي جورج بوش إلى روسيا في التاسع من مايو المقبل بمناسبة إحياء ذكرى نهاية الحرب العالمية الثانية. غير أن رايس التي تتكلم الروسية بطلاقة أت بوضوح أنها ستستمر في ممارسة الضغوط على الكرملين من أجل مواصلة عملية إصلاح الديمقراطية إلى البلاد وفتح السوق الروسية. وقالت في كلمة ألقاها أمام رؤساء تحرير الصحف الأمريكية في واشنطن أن رسالتنا بقيام روسيا بديمقراطية وديناميكية ومزدهرة هو لصلحة الجميع. مضيفة أن علاقتنا مع روسيا تتطوي على إمكانات هائلة ويمكننا معاً القيام بأكثر من وقت تسلك روسياً طريق الديمقراطية. وتبدي إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش قلقها إزاء محاولات فلاديمير بوتين تركيز السلطات بيد والقمع الذي يمارس على وسائل الإعلام المستقلة ومحاولات

زعزعة الاستقرار في الجمهوريات السوفياتية السابقة. غير أن الإدارة الأمريكية حريصة في المقابل على عدم عزيم هذا البلد الذي يمثل شريكا أساسيا في عدد من المجالات الاستراتيجية منها الحرب ضد الإرهاب ومكافحة انتشار الأسلحة النووية. ولم تكشف أي تفاصيل من برنامج رايس موسكو للصحافة. واحتفى الناطق باسم الخارجية الأمريكية توم كايبي بالقول أن رايس ستبحث مع المسؤولين الروس جميع المواضيع الكبرى المطروحة حاليا وستعد لاجتماع الحلف الأطلسي. وفي موسكو يأمل المحللون في أن تؤدي هذه الزيارة إلى تحريك العلاقات بين البلدين. وكثبت صحيفة نوفوستي نقلا عن دبلوماسي روسي في واشنطن أن رايس ستبحث أيضا مواضيع أخرى متعلقة بالطاقة والتجارة والفضاء والاستثمار. وتشارك رايس في اجتماع الحلف الأطلسي بعد شهرين من مشاركة بوش في قمة بروكسل التي شهدت تقاربا بين أعضاء الحلف ٦٨ بعد الانقسامات التي ظهرت في صفوفهم بشأن الحرب على العراق. ومن المواضيع المطروحة للبحث خلال هذا الاجتماع التزام الحلف بتدريب قوات الأمن العراقية في وقت تستعد عدة دول لسحب قواتها من العراق. إضافة إلى عمليات الحلف الأطلسي في أفغانستان. ودعا القائد الأعلى للحلف الأطلسي الجنرال الأمريكي جيمس جونز الأسبوع الماضي إلى إعادة النظر في الوجود

انتخاب طلعت رئيسا للجزء التركي ينعش الآمال

تفاوض أوروبي باستئناف محادثات توحيد قبرص

وكانت اللجنة المركزية للانتخابات في جمهورية القبارصة الاتراك المعترف بها فقط من حكومة انقرة الجمهورية التركية القبرصية الشمالية قد أعلنت عن فوز رئيس الوزراء وزعيم الحزب الجمهوري التركي محمد علي طلعت بموقع الرئاسة في الانتخابات التي أجريت الأحد بحصوله على نسبة ٥٠,٦٪ من أصوات الناخبين بينما حصل منافسه الجاد وزير الخارجية السابق درويش أروجلو على ٢٢,٧٪. بدورها عبرت المفوضية الأوروبية عن أملها في أن يؤدي فوز طلعت إلى خلق الظروف المواتية لاستئناف المحادثات حول مستقبل الجزيرة تحت إشراف الأمم المتحدة، كما أعلنت المفوضية أمس الإثنين في بيان لها. وقالت بروكسل أن انتخاب طلعت المؤيد لإعادة توحيد الجزيرة بحوالي ٥٦٪ من الأصوات يؤكد التطلعات القوية لدى المجموعة القبرصية التركية لإعادة التوحيد والاندماج الكامل ضمن الاتحاد الأوروبي. وعبرت المفوضية الأوروبية أيضاً عن أملها في التوصل إلى تسوية سريعة لإقتراحات المساعدة المالية والنظام التجاري الخاص لصالح القسم الشمالي من قبرص لإنهاء عزلة المجموعة القبرصية التركية وتسهيل إعادة التوحيد.

■ صوفيا/ بروكسل/ وكالات - لقي انتخاب محمد علي طلعت رئيساً لجمهورية شمال قبرص التركية ارتياحاً للأوساط القبرصية التركية واليونانية وبعث الآمال بإعادة توحيد الجزيرة المقسمة. ووصف المحللون العهد الجديد بالتغيير إلى الأفضل وفي أول تصريح له عقب فوزه أعلن الرئيس الجديد محمد طلعت أن الانتخابات لم تكن فقط انتخابات على موقع الرئاسة وإنما على رغبة مجتمع القبارصة الاتراك في حل الأزمة القبرصية ووحدة شطري الجزيرة والاتحاق بالاتحاد الأوروبي. ونقلت وكالة الأنباء القبرصية (سي إن إيه) عن طلعت قوله أنه سيطالب الأمم المتحدة بإعادة وتجديد المفاوضات لحل الأزمة ومبادرة جديدة إذا اقتضى الأمر، مشيراً إلى أن المجتمع اليوناني في الجزيرة يجب أن يعلن عن مقترحاته وتعديلاته التي يراها ضرورية على خطة الأمين العام للأمم المتحدة لوحدة شطري الجزيرة. ورأى طلعت أن القبارصة اليونان عليهم الاستفادة من التحول التاريخي لدى القبارصة الاتراك الذي يعان اليوم عن تغيير وجهه وشكله وفر ضرورة العثور على حل للأزمة طويلة الأجل وأن يصبح جزءاً من الاتحاد الأوروبي.

تركيا تشتري طائرات اسرائيلية

■ ذكرت صحيفة ميليت التركية أمس أن تركيا ستشتري مجموعة من الطائرات الإسرائيلية التي تعمل لإسكيا بدون طيار في صفقة بقيمة مئتي مليون دولار. ويعد الإعلان عن مناقصة دولة اختارت القوات المسلحة التركية نظام هيرون الذي تنتجه مجموعة شركات تضم شركة الصناعات اللاسلكية الإسرائيلية ومجموعة شركات دفاعية أخرى اسمها البيت مقرها إسرائيل. وسيجري توقيع الاتفاق خلال زيارة رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان المقررة إلى إسرائيل في الأول والثاني من شهر مايو المقبل. وتقتل الصحيفة عن مصادر دفاعية تركية قولها: إن الطائرات اللاسلكية سيجري استخدامها في مهام المراقبة الحدودية. وتتضمن الصفقة بيع ثلاث أو أربع مركبات فيما اشارت المصادر إلى أن تركيا تخطط في مشروع منفصل لإنتاج الطائرات محليا.

عقب تجنربات قندهار

القوات الأمريكية تعتقل ٢٤ أفغانيا في إقليم خوست

■ كابول/ رويترز/- اعتقلت القوات الأمريكية ٢٤ ممن يشتبه في كونهم من أعضاء حركة طالبان الأفغانية في الإقليم الواقع بجنوب شرق أفغانستان. وقال سراج الدين باتان حاكم إقليم خوست لرويتز: إنه جرى القبض على الرجال أمس أثناء غارة شنتها القوات الأمريكية بدعمها طائرات هليكوبتر في منطقة علي شير النائية بإقليم خوست. لكنه أضاف بأنه ليست لديه معلومات ما إذا كان أعضاء بارزون في طالبان من بين المعتقلين، ولكنه قال: إن مسؤولين محليين حذوا القوات الأمريكية عن تنسيق مثل هذه الغارات مع السلطات الإقليمية.. وشكا مزارعون من قبل من الأساليب التي تتبناها القوات الأمريكية مثل اقتحام منازل السكان واعتقال ابرياء. وتأتي هذه الحملة بعد سلسلة التفجيرات التي وقعت الأحد ودمرت خمس شاحنات نط خارج قاعدة جوية رئيسية أمريكية في الجنوب بالقرب من قاعدة قندهار، والتي أصيب بها ثلاثة من السائقين الماكستانيين. وقال قائد بالجيش الأفغاني ومتحدث باسم طالبان، إن الانفجار ناجم عن قنبلة زرعتها طالبان.

برسكويني يشكل حكومة جديدة في ايطاليا

■ روما/ رويترز/- أعلن وزير الخارجية الإيطالي جيانفرانكو فيني أمس أن رئيس الوزراء سيلفيو برسكويني سيشكل حكومة جديدة بعد التوصل إلى اتفاق مع شركائه في الائتلاف الحاكم. وقال فيني في بيان أن برسكويني وافق على أن يستقيل بصورة مؤقتة من منصبه كرئيس للوزراء وأن يتلقى تكفيا جديدا من الرئيس كارلو آزليو شيايبي. وأوشقت الحكومة الإيطالية على الانهيار منذ انسحاب حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي منها يوم الجمعة. ووافق الحزب الذي ينتمي لتجار الوسط على العودة إلى حكومة جديدة في خطوة ستحول دون انهيار الائتلاف الحاكم أو إجراء انتخابات عاجلة.